

اسم المصدر :

التاريخ: 18-08-2009

البلاد

رقم العدد: 0   رقم الصفحة: 70   رقم القصاصة: 1

بادرت بإنشاء أول مرصد على مستوى المملكة

# المدينة المنورة... لتنمية حضرية بارزة متميزة





عدات تعامل في أحد أنفاق المدينة المنورة



نفق شارع الملك عبدالعزيز والعمل جاري تنفيذه



أحد الكباري جاري تنفيذها بالمدينة

ضمن فريق خبراء الاسكوا والممثلون  
لإعداد إطار العمل الإقليمي حول المراصد  
الحضرية وشبكة ربطها ٢٠٠٧م

اختيار أمين مرصد المدينة المنورة  
ضمن فريق خبراء الاسكوا والممثلون ومنظمة  
المدن العربية لمناقشة الدليل الاجتماعي  
للمراصد الحضرية ببيروت ٢٠٠٨ والتى  
تتمثل مهمة في وضع مؤشرات تسمح  
برصد الاتجاهات الاجتماعية وتقييم  
فاعلية السياسات الاجتماعية الحضرية

- اطلاق برنامج الامم المتحدة  
للمستوطنات البشرية جائزة المؤثّل للتميز  
في المراصد الحضرية باسم "جائزة المدينة  
المنورة والممثل للمراصد الحضرية"  
لتشجيع عمل المراصد الحضرية وتحفيز  
المدن التي لا تملك مرصدًا حضرياً لإقامة  
مثل هذه المراصد.

- وجّه خادم الحرمين الشريفين الملك  
عبد الله بن عبد العزيز آل سعود الشكر  
لأمير منطقة المدينة المنورة ورئيس  
مجلس المرصد الحضري وكافة العاملين  
في المرصد الحضري على جهودهم متمنياً  
ان يحقق المرصد كافة الاهداف المرجوة  
التي انشأه من اجلها وان يفتقدنا الله عز  
وجل جميعاً للعمل على كل ما فيه خير  
لوطننا وامتنا. كما وجّه ولی عهده الامين  
الامير سلطان بن عبد العزيز وصاحب  
السمو الملكي الامير متبع بن عبد العزيز  
وزير الشؤون البلدية والقروية الشكر  
والتقدير لصاحب السمو امير منطقة  
المدينة المنورة ولجميع الاخوة العاملين  
لجمودهم للارتقاء بمستوى المنطقة  
متمنياً للجميع مزيداً من التوفيق والنجاح.

- اول مرصد حضري على مستوى العالم  
ينتاج مؤشرات لإدارة المدن الموسمية وتم  
الأخذ بهذه التجربة في المرصد الحضري  
للعاصمة المقدسة بمكة المكرمة ودولياً  
في المرصد الحضري لمدينة مشهد.

- اول مرصد حضري على مستوى  
المنطقة العربية يصدر هرمة مؤشرات  
كاملة لمبادرة حماية الأطفال تم عرضها  
في ندوة مبادرة حماية الأطفال في الشرق  
الاوسي وشمال افريقيا، بعنوان "بحضور  
ممثل المرصد الحضري بالمدينة المنورة  
وبمشاركة مجلس استشاري اطفال  
المدينة."

دورتها السابعة ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧  
للشتوعات والخدمات البلدية في مجال  
الخطيط الإقليمي والعربي عن مشروع  
إنشاء وتشغيل المرصد الحضري المحلي  
للمدينة المنورة.

- اختيار مرصد المدينة المنورة  
ضمن اللجنة الاستشارية لمساعدة المدن  
العربية في انشاء ودعم مراصد حضرية  
 محلية ووطنية بمشاركة كل من المعهد  
العربي الانهلي وبرنامج الامم المتحدة  
للمستوطنات البشرية والمرصد العالمي  
بنموذجي (اليمن، ايران، البحرين، سوريا،  
الاردن، السودان) وتمثل مهام الفريق في:  
- تقديم الدعم التقني للمدن  
لمساندتها في انشاء شبكة المرصد الحضري  
ووضع الخطط والتنفيذية لعملية  
التأسيس وتقييم المخرجات.

- تعزيز القدرات المهنية للكوادر  
المحلية لتشغيل شبكة المرصد الحضري.

- تأمين الخدمات الاستشارية والفنية  
والعلمية للبلديات والمكاتب والمؤسسات  
الاستشارية من خلال تقديم الاستشارات  
والتدريب في مجال المراصد الحضرية  
(مفهومه - اهدافه - كيفية انشاؤه -  
قواعد بياناته. الخ) ليكون عوناً في انشاء  
المراصد الحضرية بالمملكة ومنها:  
- امانة مدينة جدة  
- امانة مكة المكرمة  
- بلدية الطائف  
- شركة الاتحاد الهندسي "خطيب  
وعلمي"  
- هيئة تطوير مكة المكرمة والمدينة  
المنورة والمشاعر  
- الهيئة العليا لتطوير منطقة حائل.  
- امانة عسير.  
- ترجمة دليل انشاء المرصد الحضري  
الصادر عن برنامج الامم المتحدة  
للمستوطنات البشرية "المرصد العالمي  
٢٠٠٦" ضمن الانشطة الرئيسية لجائزة  
المدينة المنورة والممثل للمراصد  
الحضرية.  
- اختيار أمين مرصد المدينة المنورة



- تبني تنفيذ برامج العمل المقتربة من قبل خبراء الدراسات الاجتماعية بالامم المتحدة لبعض القضايا الاجتماعية الفقر، الطلاق ، الاستقرار الامری" من خلال مشاركة: امانة منطقة المدينة المنورة " وكالة خدمات"
  - إمارة منطقة المدينة المنورة
  - مجلس التنسق بين الجمعيات الخيرية
  - الجمعية الخيرية للزواج ورعاية لامرأة بمنطقة المدينة المنورة
  - تبني تنفيذ توصيات خبراء الدراسات العمرانية بالامم المتحدة اعداد دراسة لتصنيف احياء المدينة المنورة بهدف تقسيم الاحياء المأهولة السكان لمجموعات متباينة اجتماعية اقتصادية و عمرانية.

- المنشورة التنموية.

- قياس الاداء التنموي والمساهمة في دعم القرار فيما يخص التنمية المستدامة في مختلف المجالات وتحديد أولويات القضايا الملحة بالمجتمع.

- استحداث وحدات احصائية متخصصة في بعض الإدارات الحكومية او تطوير القائم منها للقيام بعملية اعداد البيانات ومعالجتها قبل تزويد ادارة المرصد بها بما يتفق مع اسلوب انتاج المؤشرات.

- مراعاة التحولات في عناصر التنمية من منظور مختلف يتماشى مع الاهداف الإنمائية والأهداف المحلية للبنية العمرانية والسكانية (الاجتماعية والاقتصادية) والشبابية والحج / وال عمرة.

- يساهم في معرفة اثر السياسات والبرامج التنموية على بيئته المدينة ويوفر البيانات الدقيقة التي تساعد على تفعيل الخطط المحلية.

- ساهم في وضع قاعدة معلوماتية (قاعدة المعرفة) لدى صانعي القرار لاعداد السياسات والاستراتيجيات التنموية.

- خلق وعي احصائي والتأكيد على دقة وشفافية البيانات.

- تفعيل دور الجمعيات الاهلية والمجتمع في المشاركة في حل بعض القضايا المطروحة من خلال مؤشرات المرصد الحضري.

- تفعيل دور المرأة من خلال تقييم المسوحات الميدانية والتي تتم سنويًا، بالإضافة الى تحليل بعض البيانات المنشورة بالمرأة داخل المدينة المنورة.

- مرجع علميا وإدارياً للمرصد الحضري وتأهله لدعم ومساندة المدن العربية في انشاء وتشغيل مراسيمها الحضرية على المستوى الوطني والمحلي.

إنجازات تحققت

- فوز امانة منطقة المدينة المنورة (ادارة المرصد الحضري) بالجائزة الاولى لمنظمة العواصم والمدن الاسلامية في

- المعاونة في اعداد سياسات التنمية الحضرية على جميع المستويات ومتابعتها وتقييمها للتغلب على النواحي السلبية وتطوير النواحي الايجابية.

- جهاز استشاري لمعدى سياسات التنمية الحضرية على المستوى (الوطني والاقليمي والمحلي).

أهداف إنشاء المرصد الحضري

- تأسيس وتنمية قواعد المعلومات الخاصة والمرتبطة بتفعيل استخدام المؤشرات الحضرية في عمليات اتخاذ القرارات ومتابعتها وتقييمها ضمن إطار عملية التنمية العمرانية المستدامة.

- رصد الاوضاع، التوجيهات، الظواهر والمشكلات الحضرية والبيئية، وتقديم الدعم المعرفي لصناعة القرار والمعنيين بشكل دوري منتظم عن واقع وتطور هذه الظواهر والمشكلات.

- تقديم الدعم لانشاء المراسيم الفرعية وبناء قدراتها وتنسيق العمل فيما بينها وربطها بالشبكة الالكترونية.

- وضع اطار منهجي لتنظيم العمل مع جميع الشركاء من ادارات حكومية وقطاع خاص، ومؤسسات مجتمع مدني لايجاد قواعد معلومات لتحديثها تلقائياً وباستمرار.

- احداث هيئة تعمل كمرجع استشاري في اعداد سياسات التنمية الحضرية وال عمرانية وتطوير الخدمات البلدية.

حزام وتصنيف المؤشرات المرصد الحضري ونظر التوعي وبيان مصادر المعلومات والتي تتم في اطار عمان تشاركي يتعاون فيه جميع اطراف شبكة المرصد من الادارات الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني والقطاع الخاص لتحديث المعلومات والبيانات بشكل دوري، قسمت المؤشرات حسب تخصصاتها الثلاثة (المتابعة، التسويقية، الميدانية).

القيمة المضافة للمرصد الحضري بالمدينة المنورة

- توجد المفاهيم ولغة الحوار بين مختلف شركاء التنمية لقراءة وضع المدينة

- مركز متخصص ي العمل على جميع
- تحليل المؤشرات الحضرية.

المدينة المنورة - جازى الشريم  
شهدت المدينة المباركة تنفيذ  
مشاريع تنموية ضخمة وفقاً لتوجيهات  
خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله  
بن عبد العزيز حفظه الله ودعمه الامماني  
لمدينة المصطفى صلى الله عليه وسلم.  
وتشهد طيبة الطيبة حالياً تنفيذ  
العديد من المشاريع الخدمية الجماهير  
والمعتمرين ومن بينها تشيد الانفاق  
والجسور والطرق الدائرية لتسهيل  
حركة المرور. فقد تم الانتهاء من الطريق  
الدائري الثالث الذي يربط المدينة  
بطريق القصيم ويحول سيارات النقل  
إلى الطرق السريعة مباشرةً كما يساهم في  
الطريق الدائري الثاني في تخفيف الزحام  
في الشوارع الداخلية ووسط المدينة  
ويتوصل العمل في التنظيم الجديد  
للحياة القرية من المنطقة المركزية  
متى هي المصانع الذي بدأ تخطيطه على  
نطاق المنطقة المركزية بالإضافة إلى فتح  
الشوارع في الأحياء الشعبية من أجل تقديم  
خدمات أفضل لسكانها.  
وقد تم إنشاء "المرصد الحضري"  
أمانة المدينة الذي أعد دراسة دقيقة  
و شاملة للمدينة المنورة للخمسين عاماً  
المقبلة ويتصور مبني على أسس علمية  
مدرسية بدقة وتقوم أمانة المدينة  
المنورة بتنفيذها كما تستفيد منه العديد  
من الإدارات الحكومية لتتفيد مشاريعها  
المستقبلية وخاصةً مشاريع الميا  
والصرف الصحي والمخططات السكنية  
الجديدة وأطراف المدينة التي بدأت تتهيأ  
لتصبح من أحياء المدينة مثل إبار الماش  
والصوبيرة والقربيش.  
ولعل من أبرز المشاريع التي تنفذ حالياً نفق باب السلام وشارع الملايين  
عبد العزيز وتقاطع طريق الجامعات.  
**المرصد الحضري بأمانة المنطقة**  
ما هو المرصد الحضري؟  
المرصد الحضري مركز متخصص  
يعمل على جمع وتحليل المؤشرات  
الحضرية للمساهمة في إعداد سياسات

التنمية الحضرية على جميع المستويات ومتابعتها وتقييمها، ويحمل كجهة استشارية لمعندي سياسات التنمية الحضرية على المستوى الوطني والإقليمي وعلى المستوى المحلي. يجب أن تتمتع المعلومات التي يملكتها المرصد الحضري بالدقة والسلامة والملاعة، والتزامن. أي أن يكون مصدر المعلومة موثقاً ويمكن الاعتماد عليه بثبات، أما الملاعة فهي أن يكون البيان أو المعلومة المتوفّرة بالمرصد الحضري ملائماً بطبعته لنوع التحليل المطلوب بحيث يصعب في اتجاه تحقيق أهداف البحث وخدمة القضية الحضرية التي يدوّن حولها هذا البحث، وأما التزامن فهو ضمان الحصول على البيان أو المعلومة المطلوبة في الوقت المحدد خدمة للبحث. ويزخر دور المرصد جيلاً في تحديد الاحتياجات التنموية للمدينة والمجتمع السكاني المحيطة بما في إطار مجموعة من الأولويات مع توفير وادارة المعلومات اللازمة للتطور العمراني والخططي



أحد مشاريع الانفاق بالمدينة المنورة